

سلسلة تفكير ١١ المحاضرة الثالثة ١١ في رحاب سورة التوبه ١١

الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

طيب ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. النهاردة ان شاء الله ايات التدبر ما تقربوا كده انتم بعيد عننا ليه؟ الايات اللي هنتدبر فيها النهاردة آآ - 00:00:05

قريت من سورة التوبه بدأ من الاية تمانية وثمانين ستة وثمانين ان شاء الله. صفحة متين صفحة طبعا كالعادة انا هقرأ وانتم هتقروا ورايا. وبعد كده ان شاء الله نشوف ماذا يريد الله سبحانه وتعالى من هذه الايات. ولكن في البداية قبل ما نقرأ عايزيين نعرف ان سورة - 00:00:25

مكية ولا مدنية؟ سورة التوبه سورة مدنية آآ نزلت بعد غزوة تبوك. وهذه السورة من اواخر ما نزل من القرآن لأن غزوة تبوك كانت سنة كم؟ تسعه هجرية. يعني قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة. وهذه الصورة نزلت لتتكلم حوالين - 00:00:55 فضح المنافقين فضح المنافقين. وحوالين احوال الناس في اوامر ربنا سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى اذا امر الانسان بامر آآ كيف سيكون تعاملك مع اوامر الله سبحانه وتعالى؟ يعني ربنا آآ امرك بصلة الفجر اخبارك ايه في صلاة الفجر؟ آآ ربنا سبحانه وتعالى امرك بذكر - 00:01:15

اخبارك ايه في الذكر؟ ربنا سبحانه وتعالى امرك بصلة اخبارك ايه في الصلاة؟ وبدأت الصورة توضح لنا اقسام الناس في التعامل مع اوامر الله سبحانه فهي سميت بالفاحشة. سورة التوبه سميت بالايه بالفاحشة. علشان كل واحد فينا بيظهر حقيقته قدام نفسه. وبيبترين له حاله - 00:01:35

الله عز وجل. عشان كده يا اخواني الصورة وضحت اللي بيخالف الاوامر وضعه ايه؟ اللي بيكسلي وضعه ايه؟ آآ اللي الصالحين اللي بينفزوا قالوا له اخبارهم ايه؟ تعالوا مع بعض كده نقرأ. هم - 00:01:55 صوتي اعلى منكم. باسم الله الرحمن الرحيم. واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولو الطول منهم رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم. فهم لا يفقهون - 00:02:15 وطبع على قلوبهم. فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم واؤلئك لهم اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:03:25

ذلك الفوز العظيم وجاء المعدرون من الاعراب ليؤذن لهم وقع الذين كذبوا الله ورسوله. وقد الذين كذبوا الله ورسوله الذين كذبوا الله ورسوله الذين كذبوا الله ورسوله. سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم - 00:04:55 ليس على الضعفاء فلا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ولا على الذين لا ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. والله غفور رحيم - 00:05:45

ولا على الذين اذا ما اتوكم لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدموع حزني تولوا واعينهم تفيض الدموع حزنا. الا يجدوا ما انما السبيل على الذين - 00:06:45 يأذنونك. وهم اغنياء على الذين يستثمرون. يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخبارك وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - 00:07:45

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس اكسبوا يحلفون لكم لترضوا فان ترضا عنهم دي الايات بتاعة النهاردة وهي ايات تتتحدث عن مسألة حال الانسان مع اوامر الله سبحانه وتعالى. موقف الانسان مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى.

00:09:05 والالية ركزت على عدد -

كبير من الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطيهم الاوامر ويختلفوا عن هذه الاوامر. والله سبحانه وتعالى هدد في هذه ايات كل انسان بيختلف عن اوامره بعذاب شديد. عذاب اليم. زي ما هنشوف دلوقتي مع بعض. يعني لو جينا يا اخوانى ويا اخوات -

00:10:45

بصينا من البداية كده والله سبحانه وتعالى يتكلم على اقوام الله سبحانه وتعالى امرهم بالخروج للجهاد مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله سبحانه وتعالى ومعهم القوة ومعهم الغنى. اول اية قرأنها الله سبحانه وتعالى يقول استأذنك -

00:11:05

اولو الطول منهم اي اصحاب القوة واصحاب الشدة. الناس اللي هم في الجهاد هيكون لهم اثر عالي جدا جدا جدا. وفي الاية اللي بعد كده انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. معهم المال. يعني الامرين اللي بيتوفروا للجهاد لازم يتتوفروا في الجهاد -

00:11:25

المال والغنى والقوة هم معهم مال ومعهم غنى ومعهم قوة. ومع ذلك تختلفوا عن اوامر الله سبحانه وتعالى. ما نفذوا تامر يا ترى ايه انواع العقوبات؟ والله يا اخوانى لو تدبرنا في الايات وشفنا العقوبات اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها لهؤلاء اللي بيختلفوا عن اوامرك -

00:11:45

يعني العقوبة الواحدة منهم بس كفاية تضيع العبد في الدنيا والآخرة. ولكن قبل ما اتكلم عن حالنا احنا كبشر مع مع اوامر ربنا سبحانه لازم تعرف في البداية ان كل من في السماوات وكل من في الارض خاضع لاوامر الله سبحانه وتعالى. خاضع لاوامر الله سبحانه -

00:12:05

الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا تكلم بالوحى تكلم بالامر. ضربت الملائكة باجنبتها خضعاً بيُخضع الكل بيدل لاوامر الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن آآ اسرافيل آآ ملك السور الملك -

00:12:25

التعظيم ده اللي ماسك السور قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل منذ ان التقم السور في اليوم اللي ربنا امره انه يلتقي بالسور خدوا الصورة علشان ينفع في من هذا اليوم لم يرتد اليه طرفه. من يوم ما خد السور هو اسرافيل مش قادر يغمض عينيه. عارفين ليه -

00:12:45

خشية ان يؤمر قيل ان يرتد اليه طرفه. خايف ان ربنا يأمره انه ينفع في الصور وهو لسة مغمض عينيه فيتأخر في تنفيذ امر ربنا جزء من الثانية فهو خايف فمن يوميها لم يغلق عينه من يومها ما قفلش عينيه. خايف ان ربنا يدي له الامر ويتأخر. خايف -

00:13:05

ان ربنا ويدى له الامر ويتأخر. السماوات والارض. فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها. قالت ها؟ اتينا طائعين افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات اه اسلم بمعنى استسلم. خاض على اوامر الله سبحانه -

00:13:25

وتعالى هو ذليل امام اوامر ربنا سبحانه وتعالى. ده حال الكون كله. ده حال الكون كله مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى اليك الهمة ربنا قال في شأنهم لا يعصون الله ما امرهم. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الملائكة ده حالها -

00:13:45

يوم اشرف الخلق طب وانت كانسان اخبارك ايه مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى؟ هذه الايات الله سبحانه وتعالى يوضح فيها احوال الناس مع اوامر الله سبحانه وتعالى. انت اخبارك ايه مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى؟ فربنا ذكر لك اصناف الناس. وسبحان الله الايات اللي احنا قرأنها مع بعض النهاردة -

00:14:05

ايات بتتحدث عن ناس اطاعت فكان مصيرها ايه وبين اقوام عصت فكان مصيرها ايه؟ ربنا قال لك اوعى اوعى يكون لك علاقات مع بنات في الحرام محسنين غير مسافحين ولا متخذي اقدام. محسنين شاب عفيف ظاهر عمره في حياته ما ايده اتمدت لحرام. او

عينه نظرت لحرام او - 00:14:25

واتكلم في الحرام او مشى في الحرام ده شاب عفيف ولا متخذي اخدان يعني ما لهوش صاحبات. ما لهوش بنات بيكلهم والعياذ بالله في الحرام قال الله سبحانه محسنات غير مسافحات والمتخذات اقدام. لما ربنا يدي امر زي ده انت حالك ايه؟ الله سبحانه وتعالى لما يأمرك - 00:14:45

غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت حالك مع الامر ده ايه؟ احوال الناس الصورة الاولانية اللي بيختلف دائما عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي ما بينفتش دائما الاوامر. اللي دائما قدام كل امر بيدي خمسين الف عندر. وهذا عبد مردود - 00:15:05
عند الله. واحد ربنا سبحانه وتعالى كلما امره بامر تخلف وتغدر. آآ في درس علمي النهاردة. اصل والله معلش انت عارف بس انا عندي ظروف في الشغل والعمل والمحل طيب في ان شاء الله احنا رايحين ان شاء الله بازن الله هنصلی قيام ليل مع بعض بكرة عند - 00:15:25

لفلان اصل والله معلش اصل انا عندي شغل وتعبان ومش هقدر اجي وسامحني طب ان شاء الله بكرة بقى في درس في صلاة الفجر ويأربت نشوفك اصله والله انت عارف ان انا باقوم الشغل بدري والاولاد بيروحوا المدرسة فمعليش اصل في ناس كده. امام اوامر الله سبحانه وتعالى دائما بتتخاذل - 00:15:45

دائما بتختلف دائما بتختلف. منهم مسلا انموذج كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو دائما كل ما ربنا يأمر بامر تلاقيه بيعمل ايه؟ يتختلف يطلع لنفسه ميت الف حجة ويطلع لنفسه ميت الف عمر زي الجد ابن قيس. الجد ابن قيس النبي صلى الله عليه وسلم بيأمره آآ يلا نخرج لغزوة تبوك - 00:16:05

قالوا يا رسول الله لقد علم قومي شف شف الاعدار عشان ما ينفتش الامر. قد علم قومي ابني من اكثرا الناس فتنة بالنساء. وانني يا رسول الله اخشى ان خرجت معك لقتال بنى الاصغر ان افتتن بنسائهم. يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني. شف ربنا بسرعة على طول بيدي لهم بيدي - 00:16:25

الحال على طول قال الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا ها تفتني الا في الفتنة انت يوم ما ردت امر ربنا اصلا انت وقعت في الفتنة الا في الفتنة سقطوا. اسمع اللي جاية دي. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. الجد ابن قيس كان دائما مع كل امر من اوامر ربنا - 00:16:45
مع كل موقف حرج من المواقف تلاقيه بيختلف. تلاقيه بيبعد تلاقيه بيهرج. النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه في عمرة الحديبية سنة ستة هجرية. رايح العمرة فمكة غضبت وقالت والله لا يدخلنها علينا محمد. ما يخشن ابدا ولا يعمل عمرة ولا يخش علينا خالص. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

علم بهذا ارسل آآ عثمان بن عفان عشان يتفاوض مع قريش. لما عثمان تأخر شوية وانت الاخبار الى رسول الله بان عثمان قتل النبي عمل ايه؟ اخذ الایه؟ اخذ البيعة. اخذ البيعة من الصحابة على الموت في سبيل الله - 00:17:25
خدت بالك؟ فكان مع النبي صلى الله عليه وسلم الف وربعينية رجل عدد اللي بيع النبي صلى الله عليه وسلم الف تلتمية تسعة وتسعين. امال مين اللي تخلف مين اللي ما بعش النبي في اليوم ده؟ برضو جد ابن قيس. برضو تخلف. تخلف ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا بقى اللي دائما بتختلف عن اوامر ربنا في اول - 00:17:45

مرة في غزوة تبوك ربنا قال الا في الفتنة ايه؟ سقطوا. طب وفي يوم الحديبية؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما الصحابة بايعوه النبي صلى الله عليه وسلم لمح - 00:18:05

طرف عينيه الجد ابن قيس. فنظر للالف تسعينية تسعة وتسعين اللي بايعوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر. سيدنا جابر ابن عبد الله عمال يدور بقى مين صاحب الجبل الاحمر ده؟ فراح - 00:18:15
المكان اللي الاابل متجمعة فيه ويلف يمين ويلف شمال. قال فرأيت الجد ابن قيس. مختبئ تحت ابط ناقته يخشى البيعة مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فدائما اللي بيترك الامر حاجة من اتنين يا بينزل عقوبة ياه بيضيع على نفسه خير كبير جدا. النبي صلى الله عليه - 00:18:35

وسلم لما امر الصحابة بالخروج لغزوة تبوك. يلا يا جماعة نخرج. كانت النتيجة ان في ناس كتير تخلفت. كانت في ناس تحلفت. فعلشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال يا جماعة خدوا بالكم ان كل انسان تخلف عن الامر في الوقت ده هتنزل عليه عقوبات لا حصر لها. وانا يا اخوانى باقول لكم اهو اوعوا في يوم من الايام - 00:18:55

مننا يحط نفسه في الدايرة دي. دائرة من يتخلف عن اوامر الله. دائرة رضوا بان يكونوا مع الخوالف. احذروا يا اخوه ان احنا نحط نفسنا في دائرة رضوا بان يكونوا مع الخارج. وايه يعني لما ربنا يؤمن بالصلة وما بصليش. يا عم ربنا غفور رحيم. وايه يعني؟ ان ربنا ينهرز - 00:19:15

المخدرات والمسكرات وانا اخد. ايه المشكلة؟ وايه يعني؟ لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا غض النظر وانا ابص. ايه المشكلة يعني؟ المشكلة تعالوا نعد مع بعض. بس افتح مصحفك تاني على نفس الآيات وتعال نشوف اللي رضي بان يكون مع الخوالف ويخالف اوامر الله سبحانه وتعالى ممكن - 00:19:35

اية سبعة وثمانين قال الله سبحانه رضوا بان يكونوا مع الخوالف او العقوبة او العقوبة طبع على قلوبهم. ربنا طبع على قلبه. فهذا القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. هذا القلب مهما - 00:19:55

ومن ايات الله سبحانه وتعالى لا تؤثر فيه. ليه؟ هو رضي ان يكون مع الخوالف. رضي ان ربنا سبحانه وتعالى يأمره بامر. ومع ذلك هو ما هو راضي في يوم من الايام انه يحط نفسه في الدايرة دي؟ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. كانت اول عقوبة ربنا عاقبهم بها قال وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - 00:20:15

العقوبة الثانية في اية تسعين ستصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم. ادي العقوبة الثانية العقوبة الثالثة ربنا قال المرة الثالثة وطبع على قلوبهم فهم لا يعلمون. العقوبة الرابعة الفضيحة الفضيحة انه يتفضح بين ايدين الناس وبين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم اذا - 00:20:35

رجعتم اليهم قل لا تعذربوا. لن نؤمن لكم مش هنصدقكم تاني. قد نبأنا الله من اخباركم. اتفضح اتفضح اتفضح في الدنيا وبعد كده ربنا يقول خد بالك ان فضيحة العبد اللي بيختلف دايما عن امور ربنا ما بتكنش في الدنيا وبس - 00:21:05

دون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. يوم القيمة هتقف بين ايدين ربنا ويقول لك تعال. انت ما صليتش ليه طبع تعال هو انا مش امرتك انك تغض البصر؟ انت كنت بتتص ليه؟ طب تعال هو انا مش قلت لك بلاش تكون لك علاقات محمرة؟ ليه عملت كده؟ تعال - 00:21:25

بس انا قلت لك راقبني في السر ليه في وقت سرك كنت بتشعر بالمعاصي وبتعمل المعاصي. ورغم ان انا سترتك قمت وفضحت نفسك وقلت للناس انا عملت وصابويت الامر الرابع فاعرضوا عليهم انهم رجس. ياه! ياه! كل ده على - 00:21:45

امر واحد من اوامر الله. كل ده عشان رد امر واحد من امر الله. ربنا بيقول عنه انه رجز. انه حقير. ومأواهم جهنم العقوبة السانته جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضي الله لا يرضي - 00:22:06

كل ده عقوبات بتتنازل على واحد ربنا امره قال لربنا لأ. ايوه. ايوه كل ده عقوبات. تنزل على الانسان قال له ربنا لأ اتبع على القلب وعدم الفقه في الدين وعدم معرفة احكام الدين ومأواهم جهنم لهم عذاب اليم ولهم عذاب شديد - 00:22:26
ايه ده! ايه ده! ايه ده كله! ايه ده كله! ما هو ده الصنف الاول. ايه اللي تخلف؟ طب الصنف الثاني؟ الصنف الثاني اللي يا رب تكون كلنا منهم. اللي لما ربنا سبحانه وتعالى بيأمر بامر هو بيعمل كل اللي في طاقته علشان ينفذ الامر ده. سواء كان يقدر على - 00:22:46

الامر قوي ما يقدرش. فيه بعض الناس يا اخوانى ربنا لما بيأمرهم بامر وما يقدروش يعيطوا. يبكون. والله يا اخوانى انا كنت في الزيارة احد اباءنا الكرام عنده خشونة في ركبته. كبر في السن فعنده خشونة في ركبته. فما حدش بيقدر يرركع ويسلام زى الناس في الارض. لازم يقعد على كرسي. رغم ان - 00:23:06

ربنا سبحانه وتعالى قال ليس على المريض حرج خلاص هو ربنا سبحانه وتعالى وضع عنه وهو مش قادر. الا ان انا لما رحت زرته

والله يا احمد لقيته بيهيط يبكي فقلت له يا حاج فخري انت بتبكى ليه؟ تبكى ليه يا حاج فخري؟ قال لي يا ابني والله انا مش بابكي علشان المرض. مش بيكي عشان ربنا سبحانه وتعالى - [00:23:26](#)

معنی اني انزل المسجد والله العظيم يا ابني انا باعبيط لان انا اشتقت بقى ان انا احاط جبتي في الارض تاني. رغم ان ربنا سبحانه وتعالى وضع عنه خلاص انت ما علکش اثم انك تصلي وانت قاعد على كرسي. ولكن ده بيبيكي ليه؟ بيبيكي عشان مش قادر يسجد وفيه كم هائل من الشباب اصله ما - [00:23:46](#)

ما تصليش. الصدف الثاني من الناس مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي بينفذ الاوامر. قال الله سبحانه شوفوا لكن الرسول امنوا معه. ليه ربنا قال معه؟ ليه قال معه؟ تشريفا لهم وتعظيمها بان جعلهم مع النبي ايه؟ رفقا - [00:24:06](#)

لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. لما ربنا امر نفذوا لما ربنا سبحانه وتعالى ادى الكل جرى علشان يطبق هذا الامر. شف ربنا بيقول ايه واولئك لهم الخيرات في الدنيا ولا في الآخرة؟ في الاثنين. نفذ - [00:24:26](#)

امر لهم الخيرات. طب الخيرات هنا آآ ايه هي الخيرات؟ قال دي قال الجنس. قال اللي دخلت على الخيرات. قال الجنس. اللي معناها جنس وكل ما يدخل في جنس الخيرات الزوجة الصالحة من الخيرات. الاولاد الصالحين من الخيرات. المال من الخيرات الصحة من الخيرات. سعادة النفس من - [00:24:46](#)

الخيرات راحة البال من الخيرات ان يكون مطمئن ومسرور من الخيرات. التوفيق في الدنيا من الخيرات ان ربنا ييسر له امره من الخيرات. ان ربنا يحفظ له نفسه وماله ولده - [00:25:11](#)

كل ده من الخيرات واولئك لهم الخيرات. ربنا قال لنا الخيرات ما حددش جنس الخيرات علشان الانسان اللي بينفذ اوامر ربنا له الخيرات طب الخيرات دي في الدنيا ولا في الآخرة؟ قال هنا ممكن بقى تكون ال العهد التي تفيده آآ الخيرات في الدنيا والخيرات في الآخرة. واولئك - [00:25:21](#)

هم المفلحون. يبقى ربنا علق فلاج العبد في الدنيا والآخرة على تنفيذ الامر. وخد بالك كل ما بتكون انت اقرب الخير اقرب لتنفيذ الامر يكون الخير بالنسبة لك اقرب واسرع. اقرب واسرع. قال الله اعد الله لهم - [00:25:41](#)

ربنا في القرآن في بعض الآيات يقول اعدت للمتقين. اعدت للكافرين. انما الاية دي ربنا سبحانه وتعالى جعلها لمن لم يسمى ما ينفعش اقول مبني للمجهول. تأدبا مع الله. تأدبا مع الله. ما ينفعش اقول اعد الدافع المبني المجهول اللي اعدها هو الله. فما فيش اقول - [00:26:01](#)

المجهول تأدبا مع الله بنقول لمن لم يسمى فاعله. فاعدت ذكرت في القرآن. اعدت للمتقين اعدت للكافرين. انما هنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ اعد ها سمي الله نفسه ونسب الفعل لنفسه. ليه - [00:26:22](#)

ليه؟ اهو لتعظيم ما اعده الله لهؤلاء. لتعظيم ما اعده الله لمن نفذ الامر. يا بنتي الحجاب يا بنتي بلاش اللبس الضيق هتنفذ لي الامر؟ ايوة يا رب هننفذ الامر. واولئك لهم الخيرات. ربنا بيعت لها الزوج الصالح. ربنا بيعت لها - [00:26:40](#)

كل شيء ربنا يرزقه الدين. ربنا يرزقها الدين. لأنها هفضل بالاسترتش وهفضل بالبدي. خلاص خلاص فطبع على قلوبهم بعد كده تزوجي الزوج اللي يشتمك ويضربك ويهينك. تعالى بعد كده خلفي ابنك اللي يشتمك ويضربك ويهينك. طب تعالى بعد كده شوفي حياتك كلها شدة وعسر وضيق وهم - [00:27:00](#)

يا نهار ايض! ايوة. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم عظيم ذلك الفوز العظيم سمي يذكر الله سبحانه وتعالى احوال بعض الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى امرها باوامر وهي عجزت عن - [00:27:20](#)

التطبيق هي مش قادرة تطبق ومعها عذر. ناس ربنا امرها باوامر وهي معها رخصة مش قادرة ربنا امر بالجهاد بالنفس والمال انا ما عييش فلوس طب انا ما عييش ما اقيم به الجهاد. تخيل الان انسان معه المال ومعه القوة اولوا الطول - [00:27:40](#) يستأذنونك وهم اغبياء. دول تختلفوا. واحد تاني بقى عكس الشخصية دي خالص. لما عمل ولا معه قوة ده مش ربنا وضع عنه الجهاد. ربنا وضع عنه الجهاد. ومع ذلك يا اخوانى لما ربنا امره بامرها وعجز عن التنفيذ كان - [00:28:05](#)

قال الله سبحانه وتعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. واحد معهوش فلوس. زي علبة بن زيد - 00:28:25

رضي الله عنه ده واحد ما عهوش فلوس خالص. خالص لا يملك من الدنيا شيء خالص. ربنا ادي له امر. انا ما عييش اذا لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولله على الناس حج البيت من؟ طب اللي ما استطاعش؟ خالص ما علهوش - 00:28:45

ربنا بيقول هنا اللي ما عهمش خالص. ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. ربنا ما وضع عنه الحرج. ولكن فيه ناس يا اخوانى لما ربنا يأمرها بامر و بتبقى عاجزة عن تنفيذ الامر. لا تملك انفسها الا وهي تبكي. ناس بتعيط زي الحاج فخري كده - 00:29:05
اللي بيعطي ويبيكى بكاء شديد جدا انه مش قادر ينفذ امر ربنا سبحانه وتعالى. بس. رغم ان ربنا وضع عنه. دي القلوب اللي حلقت قوي بربنا سبحانه وتعالى. اللي مع كل امر من اوامر ربنا لازم تنفذ مهما كان الوضع. والله يا اخوانى اعرف ناس ممكن يكون - 00:29:25

ميت ميت من التعب والارهاق. ومع ذلك لا يضيع قيام الليل. لا ابدا. ما يضيعش يصلی خالص. رغم انه تعان ومرهق فيه ناس كده علمة ابن زيد ما عهوش فلوس. خالص ليس عليك حرج. ولكن مش دي قلوبهم؟ فقام على - 00:29:45

ابن زيد بالليل يدعو الله عز وجل ويبيكى ويتصبر ويتأذل يقول يا رب امرتنا بالجهاد في سبيلك بالمال. وانت تعلم انني لا املك شيئا. معيش يا رب. والله اه يا ربى انك لتعلم انني لا املك من الدنيا الا عرضي. فان لي يا رب قد امسكت اصدق بعرضي على - 00:30:05
فكل انسان وقع فيه ابتغي بذلك وجهك. واحد مش عجز عن الامر ده. فبيدور على اي حاجة تانية يعملها. عايز يشارك مع الناس. عايز يعمل اي حاجة يبقى مع الناس. الناس اللي خارجة تجاهد دي انا عايز اكون معها. ولا على المرضى - 00:30:35

زي عمرو بن الجحوم اللي كان اعرج وربنا بيقول صراحة ليس على الاعرج حرج ما عليهوش حرج. ومع ذلك يقول لولاده انا هطلع اجاهد في سبيل الله. يا والدنا الكريم انت اعرج الله وضع - 00:30:55

تقول والله ابني لارجو ان اطا بعرجي هذه الجنة. عايز اخش الجنة بها. زي ابو طلحة الانصاري، رضي الله عنه، اللي عنده ثلاثة وثمانين سنة ويسمع الجهاد عن منادي الجهاد في في في خلافة عثمان. يا خيل الله اركبي - 00:31:15

الله يقول انفروا خفافا وتقلا. يقول لولاده شيلوني احملوني اريد الجهاد. يا ابانا انت كبير في السن الله وضع عنك. لا لا ما فيش حاجة تحول بيني وبين تنفيذ امر الله سبحانه وتعالى. زي الصحابي الكريم اللي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى - 00:31:35
ومن يخرج من بيته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. فقد وقع اجره على الله الصحابي ده اللي بيذكر اهل التفسير انه كان اعمى. كان عنده فوق التمانين سنة. وكان مريضا. وكان لا يثبت - 00:31:55

قال راحلة يعني الراجل ده لما ييجوا يقعدوه لازم يقعدوه جنب حيطة يبقى مسدود عليها. لو الحيطة اتشالت يقع ما بيملكش نفسه. ما بيتحكمش في نفسه مش قادر يسيطر على اعصابه - 00:32:15

ويسمع كده يهاجروا في سبيل الله. يا جماعة هاجروا. يقول لولاده احملوني يا ابانا وضع الله عنك. ده انت مريض كبير في السن ولا تتثبت على راحلة وانت اعمى ولكن دي القلوب اللي بتحترق. اللي امنت ان انا لازم انفذ امر ربنا مهما كانت الظروف. مهما لو الدنيا كلها بتعصي ربنا. لو اصحابي كلهم مع - 00:32:25

انا هافضل عفيف. لو اصحابي كلهم على واقع انا هافضل انسان شريف عفيف. لا اقع في الحرام ابدا. لو الدنيا كلها غلط انا هافضل ماشي صح لو في مكان وزيفتي ومكان شغلي كل الناس بتقبض رشوة انا مش هاخد - 00:32:50

سبحان الله! ولا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ده كان حال الناس دي فيه ناس بقى فقراء ولا يملكون شيئا يخرجون به للجهاد. الناس دي خالص ربنا وضع عنا مش الاية دي ربنا - 00:33:06
عنهم في ناس بقى مش كده خالص. ده في ناس يا اخوانى في ناس يا اخوانى ربنا اذا امرها الامر بتفضل تحاييل يمين وشمال علشان تنفذ الامر زي ما ربنا ازا نهانا عن شيء بعضه الناس بتفضل تحاييل يمين وشمال علشان تقع في النهي. فيه ناس بتفضل تحاييل يمين وشمال علشان تقع في الامر. ابو موسى الاشعري - 00:33:26

علي رضي الله عنه والقبيلة ب ساعته اللي هم معروفين بالرفة الاشعرية. المجموعة دي راحت للنبي. قالت له يا رسول الله احملنا اديني سيف. طب لو ما فيش سيف اديني جمل اطلع اجاهد عليه - 00:33:46

هطلع احده بالطوب. ما عييش طوب هاخد الرمل وارمي في وش المشركين. بس اطلع معك. يا رسول الله اعمل لنا اي حاجة يا رسول الله اديني اي حاجة. بص يا رسول الله بص هات لي حاجة اركها وانا هاطلع اجاهد معك بعصاية. هاعمل اي حاجة. الرسول قال لهم انا معبيش - 00:34:03

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ها؟ قلت لا اجد. قلت لا اجد اخت لبست النقاب. عندها مشكلة في عينيها. مش شايقة من النقاب. مش شايقة من النقاب. الدكتور اللي كاش على - 00:34:23

اقلعي النقاب هو اللي عمل المشكلة في عينيك. تقول خلاص قالع النقاب ايه؟ ده دونها الرقاب. هاقد في البيت مش خارجة. اللي عايزني يجياني انا مش هاقلع النقاب خالص. يا ستي ده انت ممكن يكون معك عذر دلوقتي. لا لا انا هاقد في البيت ومش اقلعه. هاقد في البيت ومش هاقلعه - 00:34:43

الوقت وقت فتنة احلق دقنى. والله ده دونها رقاب. ده انا لو قطعوني في الشارع حتى. عمرها ما تحصل حمرة الكلام ده يا رسول الله احملنا معك. قال الله عز وجل ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:35:03

كانت النتيجة لما النبي قال له ما عييش اللي احملكم عليك تولوا وايه واعينهم تفيف ها الدمعي حزنا تفيف مادة الفاء والباء والضاد. تدل على السرعة والكثرة. ومنها جت كلمة فيضان - 00:35:22

سمى فيضان لأن الماء فيه كتير اوي الماء فيه كتير اوي وبيجري بسرعة جدا. بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يا دكتور ماجد آآآ ما فيش بسرعة عينيهم دي اتملت ارب مایة. وهاتك يا دموع. هاتك يا بكاء. يا نهار ابيض - 00:35:42

طب انت بتبكى ليه؟ وحزنا دي تدل اذا كانت العين بتدل على الحال الظاهر لهم في بکائهم. حزن دي تدل على الحال ده حال القلب. هو بكى بيتفقط عارفين ليه؟ لانه مش قادر ينفذ امر ربنا سبحانه وتعالى. مش - 00:36:02

قدر ينفذ امر ربنا سبحانه وتعالى. فيه ناس كده قلوبها بتحترق من من الداخل هي مش قادرة تنفذ امر ربنا سبحانه وتعالى سبحانه الله! ده يفكروا بحال الصحابة رضوان الله عليهم يوم صلح الحديبية. صلح الحديبية الصحابة نفسهم بقى اشتاقوا - 00:36:22

اشتاقوا بقى لهم ست سنين ما شافوش الحرم. الحرم اللي عاشه في حياة في ربوغ وفي محيطه وفي رحابه. سنين عمرهم وبعد كده انطروا من مكة قلوبهم اشتاقت اوي واللي راح فيكم حج يعرف يعني ايه انه يبعد عن الحرب شوية يتبع - 00:36:43

كل ما يكون قاعد قدام التليفزيون وتيجي القناة بتاعة الحرم قلبه من جواه يحتار يقول ياه! نفسي بقى! بقى لهم ست سنين ما شافوش الكعبة خلاص النبي قال لهم يلا احنا طالعين نعمل عمرة. ويتجهوا لاداء العمارة. وهم في الطريق يعرفوا ان قريش مناعتھم. ما فيش عمرة - 00:37:03

كانت النتيجة شف ربنا سبحانه وتعالى يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. عارفين يعني ايه فعلم ما في قلوبهم؟ عارفين يعني ايه - 00:37:23

من حرقة هذه القلوب في عجزها عن اداء مناسك العمارة. لنجيل بينه وبين العمارة. قلبه مش قادر. بيعيط بيبيكي. ومش قادر يعمل عمرة. مش قادر ينفذ الامر ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدم حزنا الالجدوا ما ينفقون - 00:37:43

في الصنف الثاني. الصنف ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه لما عاد من غزوة تبوك وقف الصحابة. الكل وقف قبل ونظر في الجيش وخطب فيهم وقال لقد خلفنا بالمدينة اقواما ما سرتا مسيرا - 00:38:13

سرتم مسيرا ولا قطعتم وادي الا كانوا معكم شاركوكم الاجر. جبسهم العزر. يعني يا رسول الله قاعد في بيته ومع زوجته وأولاده بيأكل وبيشرب في الظل الظليل والماء البارد والزوجة الحسنة. ومع ذلك احنا في الحر - 00:38:33

والجهاد والقتال والخوف والرعب اللي احنا عايشين فيه ده يا رسول الله. هو يتساوی معك. ليه؟ اصل قلبه من جواه كان بيحترق على ايه ؟ على تنفيذ الامر. فيه ناس برضو يا اخواني بتنفذ الامر مهما كانت المشقة في الامر - 00:38:53 مكان هيتعب. مهما كان هيتمرمط. هينفذ الامر وقام زعلان ان هو مش عارف. اعطاء الاجر كاملا. اقول لك ما هو اعجب من ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:39:13

مرض العبد او سافر. في يوم من الايام انا كنت مريض. انا كنت وانا سليم باصلي قيام ليل بصوم النهار وما شاء الله جيت في يوم من الايام مرضت ما قدرتش اصوم. شف كرم ربنا مش هي دي هي بقى واولئك لهم الخيرات. قال الله لملائكته اكتبوا لعبني ما - 00:39:33

كان يصنع صحيحا سليما مقينا. يعني ممكن ان شاء الله الانسان منكم لما يبلغ مسلا خمسين سنة وما عدش او خمسة وخمسين او ستين سنة وما عدش قادر يصوم بس كان في شبابه يصوم رغم ان هو بيغطر كل يوم تجد ربنا بيدي له الايه؟ يدي له الاجر اللي كان بيعمله زمان. نرجع تاني. وفيه ناس - 00:39:53

مهما كانت المشقة موجودة في الامر لازم تنفذ. لازم تنفذ. منهم ابو ذر. منهم ابو ذر خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم للقتال يوم تبوك. في الحر الشديد خدت بالك؟ وراكب على الجمل بتاعه اللي كان مريض - 00:40:13

وكان المنافقين من عادتهم لما النبي مشى يفضل يتاخر شوية يتاخر يتاخر لحد ما الجيش يسبق خالص يقوم هو ايه للخلف دور ويقوم راجع على المدينة فكان الصحابة يقولوا يا رسول الله تخلف فلان. فيقول النبي دعوه فليكن فيه خير فسيأتي الله به. وان يكن غير ذلك - 00:40:33

فقد كفاكم الله شره. يا رسول الله تخلف فلان. يقول دعوه يا رسول الله تخلف فلان دعوه. يا رسول الله تخلف ابو ذر فيقول النبي دعوه فليكن فيه خير فسيأتي الله بك وان يكن - 00:40:53

وغير ذلك فقد كفاكم الله شره. بس يا جماعة ابو ذر مش تخلف علشان هو عايز يرجع المدينة. ولكن ما تخلف الا بسبب الايه؟ الجمل بتاعه اللي مريض فكانت النتيجة هيمشي السبعية وثمانين كيلو. يعني ازا هيمشي زي من هنا للقايرة ست مرات رايح جاي. رايح جاي رايح جاي رايح جاي - 00:41:13

دي بس الفردة بتاعة انه يروح لتبوك. على رجليه في الحر والطريق مش مسفلت. ده مش كده وبس. ده الجمل ده اللي عليه اكله شربه وعليه هدومه وعليه سلاحه وعليه كل حاجة هو محتاجها. فلما وجد ان الجمل ده هيخلية يتخلف عن رسول الله فسرح الجمل وحمل متاعه - 00:41:33

على كتفه وفضل ماشي في الصحراء واحدة. يفضل ماشي وحده في الحر والتعب. انت عارفين لما تكون ماشيين في جو حر انا واخونا مسلا الدكتور ماجد او انا ايهاب مثلا او انا واخونا محمد ابو الناس وماشيين مع بعض طول ما احنا مع بعض اهو بنسلی بعض فمش هنحس شوية. انما لما اكون ماشي لوحدي ده عذاب - 00:41:53

النبي صلى الله عليه وسلم فضل ماشي ماشي لحد ما نزل في منزل فالصحابه يقولوا له يا رسول الله ات اتى من بعيد قال كن ابا ذر اقترب اتى من بعيد يا رسول الله كن ابا ذر. يا رسول الله ات اتى من بعيد. كن ابا ذر حتى دني من رسول الله فاذا هو ابو ذر فقال - 00:42:13

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيمة وحده. قال ابن مسعود فوالله لقد رأيته وهو مع رسول الله يمشي وحده. فلما مات رسول الله وكتت - 00:42:33

اردت المدينة في الطريق اذا انا بالربضة اذا بامرأة تستغيث على ان زوجها قد مات وتزجو من يساعدها على التغسيل وتكفير في زوجها قال فلما اقتربت اذا هي ام ذر وتنعي ابا ذر. فقلت سبحان الله يا ابا ذر عشت وحدك - 00:42:53
مت وحدك رأيت اثنتين وانا حي وارجو ان يعطيك الله الثالثة يوم القيمة وهي ان تبعث يوم القيمة ايه؟ وحدك. امة وحده امه لوحده بينفذ الامر. الصنف الثالث من الناس. الصنف الثالث من الناس. اللي كان مع الصنف الاول - 00:43:13

انه تخلف عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى. ولما سمع ما اعده الله سبحانه وتعالى من الخيرات والفضل العظيم. اللي نفذ الامر ان بنفسه
وبدأ يراجع نفسه ويقول ازاي انا في يوم من الايام كنت بتأخر عن اوامر ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:33

ده بيراجع نفسه بسرعة وهم دول تلات طبقات. الصنف الاول سريع العودة اللي بسرعة او اي مثاله من سورة بربضو
التوبة ابو خيثمة الانصاري. ابو خيثمة لما النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو خرج مع النبي - 00:43:53

هو نفذ الامر. زي ما كتير مننا بينفذ الاوامر يلاقي الحنة فيها مشقة شوية فيرجع يكسل ويسيب. فخرج ابو خيثمة مع رسول الله فلما
اشتد الحرف رجع. رجع رجع المدينة. كان مع الناس اللي دايما يقولوا تخلف فلان يا رسول الله. منهم ابو خيثمة - 00:44:14
فضل يرجع يرجع يرجع لحد ما رجع المدينة. اول ما وصل وعلمت زوجتها كان متجوز اتنين. وعلمت عودتي اعدوا له
عربيش. العربيش اللي هو الایه ؟ اللي بنسميتها الضليلة اللي بتبقى في الجنائن. اعدوا له عريشة ورثوا الارض بالماء علشان الایه -
00:44:34

تجيب له طراوة واعدوا له الماء البارد والطعام الحسن وتجملت المرأة لابي خيثم. اكل اكل وشرب وضل وهنا. اول ما رجع وقعد في
العربيش كده ومدد كده وببدأ يمسك الماء الباردة ويشرب. قال ان - 00:44:54

له وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. تبا لك يا ابا خيثمة. رسول الله في الحر والقر في الحر وفي الجهاد والتعب والنصب.
وانتم هنا في العربيش الظليل والماء البارد والزوجة الحسنة - 00:45:14

والله ما يكون ابدا. اطلع جري. يحصل النبي صلى الله عليه وسلم. ويوصي للنبي. ويسيب الجيش يخترق الجيش كده من
وسط العسكري كده والجنود لحد ما يوصل للنبي يقول له يا رسول الله حصل كذا كذا كذا فياخذه رسول الله ويحتضنه ويقول رحمك
الله - 00:45:34

يا ابا خيثمة رحمك الله يا ابا خيثم. رحمك الله يا ابا خيثم. ويدعو رسول الله له بخير. ده اللي هو لما خلف عن الامر بسرعة ايه ها ؟
بس بسرعة ده اول درجة من الدرجات الصنف الثالث من الناس اللي بيرجع. الدرجة الثانية هو المتوسط - 00:45:54

في العودة هو المتوسط في العودة. المتوسط في العودة زي مين ؟ زي ابو لبابه. رضي الله وتسعة من اصحابه تخلفوا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغير عذر. معهم اعذاف - 00:46:14

بس ما كنتش يعني ما فاقوش بسرعة. ما رجعواش بسرعة. ده هم النبي خلاص خرجوا وهم تخلفوا. قعدوا ما خرجوش بعد كده
نفوسهم وضمائرهم قبتهم. عملوا ايه ؟ فربطوا انفسهم في سواري المسجد. العواميد بتاعة المسجد كده كل واحد من التسعة ربط
نفسه - 00:46:34

عمود وقالوا والله لا يحل وتقنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجعوا قال ابن شرير فربط كل واحد منهم نفسه في سارية من
سواري المسجد وبكوا ندما على تخلفهم عن امر رسول الله قال حتى عمي منهم ثلاثة - 00:46:54

شفتم اللي يعطي لدرجة انه يتعمى اي توبة هذه ؟ ده اللي هو متوسط في العودة بتاعتته فلما عاد رسول الله ودخل المسجد نظر اليه
قال ما حالهم ؟ قالوا يا رسول الله تخلفوا عنك بغير عذر واقسموا الا يحل وفاقهم الا انت - 00:47:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلفوا عنني وعن jihad معندي. والله لا احل وثاقهم والله لا احل وثاقهم. يا رسول الله ده منهم
ثلاثة اطعموا. والله لا احل وثاقهم. يا رسول الله ده ظاهر - 00:47:34

والله لا احل وثاقهم حتى يكون الله هو الذي يحل وثاقهم. فلما رأى الله سبحانه وتعالى منهم الرجوع وندم وندم على الفعل اللي هم
عملوه وهو التخلف عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله سبحانه وتعالى توبتهم - 00:47:54

كم قال سبحانه وتعالى واخرون اعترفوا بذنبهم. خلطوا عملا صالحا. هم كويسيين. وده دليل ان ممکن الانسان الكويسي ممکن في
بعض الاوقات يتخلف. بس لانه كويسي بيرجع ايه ؟ بسرعة وقلنا له الرجوع ده له تلات مراحل. لانه كويسي رجع خلط - 00:48:14
عملا صالحا واخر سينته اسمع عسى الله ان يتوب عليهم. عسى هنا تدل على ايه ؟ عسى اذا نسبت لله فهي تدل على ايه على التحقيق
خلاص عسى الله ان يتوب عليهم يعني هو خلاص ربنا تاب عليهم. ان الله غفور رحيم. فلما ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهم -

لما رينا سبحانه وتعالى تاب عليهم خلاص الحمد لله ربنا تاب على والسؤال اذا تاب الله على عبد تبقى ثبت صادقة نصوح ولا تبت
 ناقصة هه صادقة نصوح طبعا ما هو ربنا تاب عليه بقى توبته كانت كاملة ومع ذلك لما انزل الله هذه الاية -
 النبي بآيديه صلى الله عليه وسلم. فك الحال بتاعتھم واطلقھم وقال لهم ربنا تاب عليکم وربنا غفور رحيم. اظن ده يوم سعادة. يوم
 كده انهم يخروا لله سجودا. ان ربنا تاب عليهم وان ربنا يذكرھم في القرآن. قالوا والله يا رسول الله ان من -
 00:49:14 من تمام توبتنا ان نخلع من اموالنا. يا عم انت توبتك تم اصلا. توبتك تملی اصلا ربنا قبلها اصلا. عايز تتوب كمان ؟ قال له اه انا عايز
 اتوب كمان. انا لسة ما كملتش توبتي. شوفوا شوفوا القلوب اللي بتحترق لانها في يوم من الايام ما نفختش امر من امر ربنا. فقال -

00:49:34

اما هذه فلم يأمرني الله بها. اللي ربنا امرني به اروح افك وائق وكده لنخاصب عليکم. فقالوا ان من تمام توبتنا ان نخلع من ابواب
 فنزل قول الله الاية اللي بعدها على طول واخر وآخر اعترفوا بذنبھم خلطوا عملا صالحا واخر سيئة عسى الله ان يتوب -
 00:49:54

ان الله غفور رحيم. خذ من اموالهم صدقة. ليه ؟ واحد تطهرهم. اتنين وتزكيھم بها. وصلی عليه ان صلاتك سكن لهم والله سمیع علیم.
 اسمعوا اسمعوا الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده -
 00:50:14 يأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم. وقل اعملوا فسيرى الله عملکم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغیب والشهادة
 فينبعكم بما كنتم تعملون. وستردون الى عالم الغیب والشهادة الذكر مرة مع المتخلف اللي راضي بان يكون مع الخوالف ومرة تانية مع
 مع الصالحين. اما الصنف الثالث -
 00:50:34

الجزء الثالث من الناس اللي بترجع لاوامر ربنا سبحانه وتعالى اللي ممكن بيتأخر شوية. في العقوبة بتزيد شوية زي مين ؟ زي كعب
 ابن مالك. زي كعب بن مالك علشان تنزل توبته زي ما نزلت توبة الناس دي. قعد قد ايه ؟ خمسين يوم لحد ما نوبة توبته نزلت.
 تستعيد مننا يركز اوبي -
 00:51:04

في طبقات الناس احنا قلنا النهاردة الصنف الاول من الناس اللي بيختلف عنھ اوامر الله سبحانه وتعالى حاضر. الصدف الثاني اللي
 بينفz الاوامر الصنف الثالث اللي ممكن في يوم من الايام يختلف عن الاوامر بس بيرجع بس ورجوعه ده على کم مرحلة ؟ ثلاثة
 المرحلة الاولانية -
 00:51:24

بتاعها مين ؟ ابو خيثم الانصاري. النموذج الثاني متوسط متوسط السرعة في العودة زي مين ؟ ابو لبابة واصحابه واما الانموذج الثالث
 هو بطبيعه شوية في الرجوع زي مين ؟ كعب بن مالك. بس التلاتة لان كانت توبته النصوح وانهم رجعوا اللي ربنا سبحانه وتعالى بقوة.
 كانت النتيجة قبل -
 00:51:44

الله منهم وتاب عليهم. قال ابن عباس ومن تاب الله عليه فسيدخله الجنة. في رواية ومن تاب الله عليه حرمه الله الله على النار. آآآ
 نرفع الاذان وبعد كده نكمل ان شاء الله. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -
 00:52:04 الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على
 الصلاة حياك -
 00:52:24

تسلم ايدك لا باسم الله والحمد لله والصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى احنا الان خدنا تلات اصناف من الناس مع
 اوامر ربنا سبحانه وتعالى. الصنف اللي بيختلف. الصنف اللي بينفz. الصنف اللي بيختلف -
 00:54:44 بسرعة بيرجع وبينفz. الصنف الرابع لست معنا صنفين نختتم بهم ان شاء الله. اما الصنف الرابع فهو الصنف اللي بيختلف ويدعو
 الناس الى التخلف ويدعوا الناس ويسخر من يتحرك ويعمل ويرضى بما هو عليه -
 00:55:44 في واحد ما بيصلیش بس هو زعلان ان ما بيصلیش بس ما بيصلیش. بس هو متضايق ليه ما بيصلیش ؟ وممكن واحد يكون بيعصي
 وانت صحيح تقول لك انا بص انا مش -
 00:56:03

عن نفسي انما في واحد تاني بيعصي ويحث على المعصية ويزعل لو المعصية ما تمكنش منها ولو شاف حد بيطيع ربنا يفكري زي يوقعه وهذا من اشر الاصناف عند الله والعياذ بالله. كما قال الله سبحانه وتعالى في الصنف ده في سورة التوبه فرح المخلفون. ده مش مش قعد في بيته - 00:56:13

ورجع وزعلان او متضايق لأ ده قعد في بيته ايه وفرحان. فرحان بالمعصية. فرح المخلفون بمقعدتهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر. علشان كده كان كلام - 00:56:37

مع الصنف ده كلام قوي كلام شديد. فقال الله سبحانه لهم قل نار جهنم اشد حرا. قل نار جهنم اشد حرا. لو كانوا يفقهون فيليرحوا قليلا. فيلضحكوا قليلا. فيلسعدوا قليل - 00:56:57

باللي هم بعدوا عن النبي وبعدوا عن الجهاد. فيلضحكوا قليلا. ولكن سيبكون كثيرا. سيبكون كثيرا فيلضحكوا قليلا وليبكونوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. وربنا بعد كده يقول للنبي فان رجوك الله الى طائفه - 00:57:17

منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا. ولن تقاتلوا معي عدوا. الفريدة اللي ربنا سبحانه وتعالى عاناه بقوله الذين يلمزون المتطوعين منكم من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. وردت هذه الاية ان ابو - 00:57:37

قيل رضي الله عنه ما كان يملك شيئا للجهاد ما كانش عنده اي حاجة. هم شوية تمر قد كدهو. نصف ساعة تمر ما عندوش لا فلوس يتصدق بها زي ابو بكر اللي دافع ماله كله. ولا زي عمر اللي جاب نص ماله ولا زي آآ يعني عبد الرحمن ابن عوف اللي جاب اتناشر اوقية - 00:57:57

ذهب ما عندهوش الكلام ده ولا زي عثمان اللي جهز تلت الجيش تقريرا لوحده. جهز عشر تلاف آآ عشر تلاف مقاتل من من تلاتين الف. بطولة الجيش جهزه لوحده - 00:58:17

رضي الله عنه ما عندهوش. وما عندهوش حاجة يتصدق بها. راح بيته بيسأل زوجته ها آآ عندهنا في البيت ايه قالت والله لا نملك في بيتنا الا نصف ساعة تمر كيلو تمر. فاخذه وذهب به وتصدق به بين يدي رسول الله - 00:58:27

صلى الله عليه وسلم. الناس بقى اللي هي بتتحب التخلف عن الاوامر والبعد. ها والله ما اراد هذا الا الرباء. والله ما هذا الا السمعة والله ان الله لغفي هذا وعن نفقة وعن صدقته. طب انت خليك في حالك يا عم. انت رضيت انك تخلف وفرحت انك تخلفت عن - 00:58:47

ما تسيب اللي يستغل يستغل. سيب اللي يعمل يعمل. خدت بالك؟ قال الله سبحانه فيسخرون منهم سخر الله منهم. ولهם عذاب ايه ولهם عذاب اليم. اما الصدف الرائي الخامس ونختم به. هو الصنف بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنه ايه؟ آآ قال في شأن الذين يستمعون القول - 00:59:07

فيتبعون احسنه. هو سمع كلام ربنا سبحانه وتعالى فمش بيففذ الامر. لا ده هو بيبص ايه احسن حاجة علشان يعملها يعني مثلا في يعني واحد من الناس في شهر محرم اول ما بدأ محرم قمت قايل ايه يا جماعة ان شاء الله - 00:59:27

محرم وده افضل الصيام في شهر الله المحرم كده. فاحنا عايزيين نكترون من صيام شهر الله المحرم قبل آآ يوم تاسوعاء يوم تمانية زي الحجة. اليوم تمانية محرم قعدت مع الناس واديت كلمة يا جماعة ان شاء الله ان شاء الله بكرة بنزل حج بكرة تاسوعاء النبي كان بيصوموا بعده عاشوراء وعاشوراء صيامه بيكرف سنة ده - 00:59:47

خمستاشر قمت قايم مكلم الناس يا جماعة ان شاء الله بقى تلتasher واربعتاشر خمستاشر والنبي يقول صام ثلاثة ايام من كل شهر. آآ تعدل صيام السنة واديت الكلمة وبعد ما خلصت الكلمة ادا داخل اعضها الشيخ احمد. احنا هنفطر امتي بقى؟ يعني احنا نفطر امتي بقى؟ انت مسكتنا من اول محرم صيام صيام - 01:00:07

امتي؟ دا نموذج. آآ فيه واحد تاني ما شاء الله يجي لك يقوم قايل لك ايه؟ آآ هو احنا ينفع نصوم محرم كله عكس بعضه. خالص. الثاني ده اللي ارجو ان احنا تكون كلنا من هذا الصنف. الصنف اللي هو ايه؟ الذين يستمعون القول فيتبعون - 01:00:27

هو ربنا فرض عليكم صلاة؟ خمسة. لا ما بسألتش على الفرائض الخمسة. انا بسألك الليل هعمل فيه ايه؟ وبالنهار هعمل فيه ايه؟ وايه التطوع؟ وايه التطوع الرواتب؟ ومش الرواتب والسنة المؤكدة وغير مؤكدة - [01:00:49](#)

انا عايزك تقول لي كله. يقول لي هو ربنا فرض عليه الصيام ايه؟ اقول له والله صيام رمضان. يقول لأناش مش بسأل رمضان. باقي رمضان. خلاف رمضان. فاقول له مسلا - [01:00:59](#)

اثنين وخميس وتلتاشر اربعتاشر خمستاشر يطلع لي ايه؟ للعلى. ده اللي ربنا قال في شأن الذين يستمعون القول ها؟ فيتبعون ايه؟ فيتبعون احسنه خدت بالك؟ وده الانموذج بتاع الصحابة اللي عاشوا زوجة تبوك. الصحابة الكرام زي ابو بكر الصديق. زي عمر. هم ما بيقصوش على - [01:01:09](#)

تنفيذ الامر يا احمد. ولكن هو بيبيص ان هو يكون رقم واحد في تنفيذ الامر. ما بيبيصش ان هو يشوف ربنا امر بايه فيعمله. ولكن هو بيبيص ايه افضل حاجة ممكن تكون على اكمل وجه ويعملها. وده كان حال الصحابة دايما رضي الله عنهم. يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما امتنع من النفقة على مصر - [01:01:29](#)

اسطح ابن اثنانة لما مسطح وقع في عرض ام المؤمنين عائشة. ربنا سبحانه وتعالى قال ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [01:01:49](#)

وليعرفوا ولি�صفحوا. ربنا امره بالابيه؟ بالعفو والصفح. اعف عنه واصفح. بس سامحه. فابو بكر عمل ايه؟ هو سمع الامر ده من ربنا فكانت النتيجة فقال ابو بكر بل احب ان يغفر الله لي وعاد في النفقة على مسطح مش زي الاول بل ضاعف له - [01:01:59](#)

يعني كده الاول بيدي له مية دلوقتني بقى بيدي له كم؟ هو ده بقى يستمعون القول فيتبعون ايه؟ احسنه. انا نازل اصلي الجمعة. طب ايه افضل حاجة اجي من بدري خالص انا من اوائل الناس اني اخش المسجد. يستمعون قال ها فيتبعون احسنه. فابو بكر وعمر رضي الله عنهم لما سمعوا النبي بيأمر بالجهاد يوم تبوك هم ما قالوش - [01:02:19](#)

مش خلاص احنا هنخرج للجهاد. ولكن هم نفزوا ما هو افضل من ذلك. عمر يقول فوافق ذلك عندي من؟ فقلت اليوم اسبق ابو بكر. ده مش بيدور على تنفيذ الامر ده بيدور انه يكون اول واحد ينفذ - [01:02:39](#)

ومش يطلع للجهاد بنفسه ويجهز نفسه ويطلع. هو ربنا قال كده جهز نفسك واطلع. لأ ده اخذ معه نصف المال. والنبي يقول له يا عمر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم - [01:02:54](#)

مثله. ييجي عمر ييجي ابو بكر بعديه. بكل ماله يا بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله سيدنا عثمان ربنا امر بالخروج للجهاد في تبوك. فهو ما بصش ان انا اجهز نفسي واطلع. لأ ده هو جهز تسع تلاف بغير - [01:03:04](#)

تسع تلاف جمل بالسلاح بالاكل بالشرب بالفلوس بكل حاجة. بس هو حس ان التسع تلاف برضه كده ما هو كل يعني كل الجمال في المدينة اشتراها من ماله. وخلالها للجهاد. بس هو اما جاش الا ما فيش مدينة الا تسع تلاف بس. فاشترى الف فرس - [01:03:24](#)

ليتم بها الكام؟ العشرة الاف هو كده. هو لا يقتصر على تنفيذ الامر. بل هو دايما بيدور على الابيه؟ ها على ما هو اعلى من ذلك. على ما هو اعلى من ذلك - [01:03:44](#)

اعلم من ذلك انه يجري يجري ينفذ الامر. يجري ينفذ الامر مهما كانت الامور. خدت بالنادى يعني اذا احنا كان درسنا النهاردة آآ هو تدبر في ايات سورة التوبة وموافق الناس امام اوامر الله سبحانه وتعالى خاصة الكلام. تكلمنا في البداية حول موقف الكون كله من موقف الكون كله من اوامر - [01:03:59](#)

للله سبحانه وتعالى كيف ان الكون كله امام اوامر الله خاضع ذليل منفذ الامر بعد كده اتكلمنا في الجزئية الثانية عن ايات سورة التوبة ما في الناس امام تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى وقلنا سريعا كده ان الناس اوامام تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى صنف الاول رضوا بان يكونوا مع الخوارف وذكر - [01:04:19](#)

عقوباتهم المتعددة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن. الصنف الثاني هو اللي بينفذ للامر يدوبك ربنا امر فهو بينفذ. الامر الصنف الثالث اللي بيختلف عن الامر بس بيرجع بسرعة وقلنا الناس دي تلات طبقات. آآ سريع العودة زي ابو خيثم الانصاري. متوسط

في العودة زي - 01:04:39

ابو لبابة واصحابه من يتأخر قليلا في مسألة العودة زي كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن رباع رضي الله عنهم اجمعين. بس الكل بيرجع وربنا بيتبوب الجميع. الصدف الرابع اللي مش بيفنز الامر وبس. اللي مش تختلف عن الامر وبس. ده تخلف عن الامر. امر وراضي بتخلفه فرحان بتخلفه - 01:04:59

يبدأ اي حد بيفنز الامر هيبدأ ايه؟ يسخر منه يستهزأ به خدت بالك؟ وذكرنا عقوبتهم فليوضحوا قليلا وليبيكوا كثيرا جزاء مما كانوا يكسبون الصيف الخامس والأخير فهو اه اللي هو يستمعون القول فيتبعون مش بيفنز الامر. ده بيبيص احسن ما يتعلق بالامر - 01:05:19

اجمل صورة لتنفيذ هذا الامر ويأتي ايه؟ ويأتي بها. اه دي كانت اه ده كان الدرس الثاني فيما يتعلق بسلسلة تفكير وهي عبارة عن سلسلة متعلقة بالتفكير في ايات الله سبحانه وتعالى. من باب ان احنا نرجع تاني نعيد وصل الناس بالقرآن. ارتباط الناس بالقرآن مش بالأشخاص بقى - 01:05:39

انك تفك وتبص وتقسم الناس في في سورة التوبة والمطلوب بقى الواجب العملي الواجب العملي احنا المرة اللي فاتت كنا تدبّرنا في ايات سورة الطور النهاردة هيبقى عندنا قيام الليل هيبقى اطول شوية ما احنا الحمد لله ارتقينا شوية. فيكون قيام الليل النهاردة في سورة في سورة التوبة. آه حدد لك بس الايات اللي هيحبب سورة التوبة كلها - 01:05:59

جزاه الله خيرا. ولكن احنا محتاجين من اول آآ قول الله عز وجل ولو ارادوا الخروج لادعوا له عده ولكن كره الله انبعاثهم. الاية رقم ستة واربعين لحد اخر السور. من اول الاية ستة واربعين لحد اخر السورة ان شاء الله بازن الله تبارك وتعالى. متفقين يا اخواني؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة - 01:06:19

سبع سبع سطح. سبع صفح. يعني ما شاء الله يعني تجد ان شاء الله في الايات دي فتح. ولما تقرأ بقى في الايات بتقسّيم الناس اللي انا قسمته لك النهاردة في - 01:06:39

والله فعلنا ان شاء الله بازن الله بعد ما تكون فهمتم السورة واهم الاصول المتعلقة بالسورة وربنا بيتكلّم في ايه في السورة؟ ان شاء الله انت هتلaciك ما شاء الله لا قوة الا بالله لاول مرة في - 01:06:49

بتقرأ سورة التوبة وتحس بطعمها قوي وانت بتقرأ هذه السورة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. سبحانهك - 01:06:59

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله ينصر الليل ويستبشر. اه السيد الحاضر هو الحديث سريعا وبشمس اقامة الصلاة هو الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة يضحك الله لهم - 01:07:09

ويستبشر بهم آآ الثلاثة يحبهم الله ويضحك لهم ويستبشر بهم اما الاول فقوم كانوا في سرية فهزموا فاقبل واحد منهم على العدو بنفسه اما ان يقتل واما ان يفتح له. الثاني وقوم كانوا في سفر فنزلوا منزلة فناموا جميعا فتختلف منهم واحد - 01:07:29

واحد فقام يصلي بين يدي الله عز وجل. واما الثالث فرجل سأل قوما بالله واحد فquier سأل ناس بالله فمنعوه جميعا مخلف الرجل في اثرهم فايه؟ فاعطاوه. والقاسم المشترك بين الثلاثة ان كل واحد منهم عمل في الوقت اللي تخلف فيه الناس عن العمل.

الساربة اتهزمت ده وحده بس اللي بيقياس - 01:07:49

الناس كلها نامت ده وحده بس اللي بيصلّي ده كله منع فده واحد بس اللي كان كريم واعطى. فنظرا لان مخالفته للناس في وقت غفلة الناس في وقت الهرج هو قد الطاعة فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى ايه وفقه لهذا الخير. اه الحديث النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك الله له ادخله الجنة بغير حساب. ماشي؟ صلى الله - 01:08:09

محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:08:29